

قرى الضيف

(ولقيت منهم من يشق صدره ... ولقيت منا من يشق صدورا) .
وقوله .

(قالوا التحي فبدا الظلام بوجهه ... فتسل عنه فإنه لا يرتجى) .
(فأجبتهم كيف التسلي بعدما ... زادت محاسن وجه لما دجى) .
(فالنجم يحسن في الظلام وقل ما ... يبدو بهاء البدر إلا في الدجى) .
وقوله لمؤلف الكتاب .

(قد أشرقت أرجاء نيسابور ... وطلعت طلائع السرور) .
(بعود مولانا أبي منصور ... لا زال في عز وفي حبور) .
(ودولة تبقى على الدهور ...) .

120 - أبو الفضل أحمد بن محمد العروضي المعروف بالصفار .
إمام في الأدب خنق التسعين في خدمة الكتب وأنفق عمره على مطالعة العلوم وتدريس متأديي
نيسابور وإحراز الفضائل والمحاسن وهو القائل في صباه .
(أوفى على الديوان بدر الدجى ... فسل نجوم السعد ما حطه) .
(أخطه أملح أم خده ... ولحظه أفتن أم لفظه) .
وأنشدني لنفسه في جمع أسماء الكواكب السبعة في بيت واحد .
(يا من يقدر أن الدهر ينصره ... بكوكب عاجز باقٍ فانتصر) .
(لا تشركن رب العرش تجهله ... كوكبا كلها تجري على قدر) .
(عطارذ زهرة والشمس مع زحل ... كالمشتري الفرد والمريخ كالقمر)